

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بلدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

أ.د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف / أ/ أسامة إدوارد

أ/ زينب وائل / أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ش/ ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egvjournals@sedu.asu.edu.eg](mailto:egvjournals@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) - العدد (٤٥) - الجزء الأول

يناير ٢٠٢٥

(\*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجبهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات لعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "ارسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معاميل التأثير  
"ارسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

- ٩ كلمة الدكتور / إيمان سيد علي  
رئيس التحرير
- ١٣ اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.  
الجزء الأول :  
أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :
- ١٩ • التباينات في الفكر الفرويدي: ثلاث باحثين في العلاج بالفن  
ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
- التوليف بين الرسم على الحرير وتقنيتي الاستنسل والبصمات  
كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الطباعية
- ٤٩ ا.د/ السيدة محمد إبراهيم الور  
ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز  
ا.م.د/ محمود حسن العطيفي  
ا/ أسماء جهاد محمد السيد
- دراسة تحليلية للتعبيرات والاستجابات الفنية لرسوم عينة من  
مرضى الاكتئاب العصابي في احدى المؤسسات النفسية
- ٧١ ا.م.د/ محمود حسن العطيفي  
د/ فاطمة سيد تقي  
ا/ زينب محمد عادل أحمد
- الصياغة التشكيلية لمختارات من الأغاني الشعبية فى التصوير  
المصرى المعاصر
- ١٠٣ ا.د/ سالى محمد على شبل  
د/ إيمان عابدين مصطفى موسى  
ا/ شيماء عبد الله الطاهر احمد
- المأثورات الأدبية الشعرية المصرية كمدخل لإثراء اللوحة  
الزخرفية الرقمية
- ١٣٧ ا.د/ محمد على عبده  
ا.د/ وائل حمدي القاضي  
ا/ ليديا جورج ميخائيل عبد الملك

## تابع محتويات العدد

- الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثرها في إثراء التذوق الفني
- ١٥٩ ا.د/ أشرف أحمد العتبانى  
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازى  
ا/ منى محمد أحمد بخيت
- دراسة تحليلية مقترحة لمختارات من رموز التراث المصري لأثراء الجوانب التصميمية للمشغولة الخشبية المعاصرة
- ١٨٩ ا.د/ محمد محمد على أبو احمد  
ا.د/ زاهر أمين خيرى أيوب  
ا/ ياسمين سيد احمد احمد سليمان
- أثر اختلاف مستوى الدعم القائم على روبوتات الردشة Chatbots في بيئة تدريب إلكترونية على تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمي المدارس اليمينية في جمهورية مصر العربية
- ٢٢١ ا.م.د/ احمد عبد النبي عبد الملك نظير  
د/ أمل حسان السيد حسن  
ا/ رقيه سلطان حزام شمسان العتوانى
- التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات وأسلوب التعلم في بيئة الفصول المعكوسة وأثره علي رضا الطلاب المتفوقين دراسيا عنها
- ٢٩١ ا.د/ داليا أحمد شوقى  
ا.د/ زينب حسن السلامي  
ا.م.د/ ولاء أحمد عباس  
ا/ سلوى خلف أحمد السيد
- الخصائص السيكمترية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال نوى الإعاقة العقلية البسيطة
- ٤١١ ا.د/ نادية السيد الحسينى  
د/ أيمن حصافي عبد الصمد  
ا/ بدره عبد الفتاح محمود على جاد

الخصائص السيكومترية لمقياس  
اضطرابات النطق للأطفال ذوى الإعاقة  
العقلية البسيطة

---

١.د / نادية السيد الحسينى (١)

---

د / أيمن حصافي عبد الصمد (٢)

---

١ / بدره عبد الفتاح محمود على جاد (٣)

---

---

(١) أستاذ علم النفس التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.  
(٢) مدرس علم النفس التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.  
(٣) باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة  
عين شمس.

## الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د/ نادية السيد الحسينى

د/ أيمن حصافي عبد الصمد

أ/ بدره عبد الفتاح محمود على جاد

### ملخص:

هدف البحث إلي إعداد مقياس لتشخيص اضطراب النطق لدى لأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد الباحثين)، يتميز بخصائص سيكومترية مناسبة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثين بتصميم المقياس على الأسس العلمية المتبعة في تشخيص وتقييم هذه الفئة من الأطفال من خلال تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأطفال المترددين على مركز علاج وتشخيص اضطرابات النطق والكلام، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) عام

الكلمات الدالة : الخصائص السيكومترية ، اضطراب النطق ، الإعاقة العقلية البسيطة.

### Abstract:

**Title:** The psychometric properties of the Articulation Disorder scale for children with Mild Intellectual Disabilities

**Authors:** Nadia Elsayed Elhosiny, Ayman Hasafy Abd Elsamad, Badra Abdel Fattah Mahmoud Ali

The research aimed to prepare a scale for diagnosing speech disorder in children with mild mental disabilities (prepared by the researchers), characterized by appropriate psychometric properties. To achieve the research goal, the researchers designed the scale on the scientific foundations used in diagnosing and evaluating this category of children by applying this scale to a group of Children attending the Center for the Treatment and Diagnosis of Speech and Language Disorders. The descriptive approach was used, and the research sample consisted of (30) of those whose ages ranged between (8-12) years

**Keywords:** psychometric properties, Articulation Disorder, Mild Intellectual Disabilities

**مقدمة:**

يتسم الطفل المعاق عقلياً بالقصور الواضح في استخدام اللغة والكلام ، فهو يتأخر في اكتساب النمو اللغوي بصورة واضحة ، وفي إخراج الأصوات ونطقه للكلمات ، واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر، فتظهر هذه العمليات في عمر متأخر ، وتتشابه مراحل النمو اللغوي لدى ذوي الإعاقة العقلية والطفل السوي إلا أن معدل النمو لدى الطفل ذو الإعاقة العقلية يكون أبطأ وتكون عيوب النطق والكلام أكثر وضوحاً كما يتصف بالنقص في مستوى التعبير .

ويعاني ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة، وأمراض النطق والكلام، وضآلة في البيئة والمحتوى اللغوي ، يعزي هذا القصور إلي ببطء النمو العقلي ، وعلى ذلك تكون مهارتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزء من المجتمع.

وعملية تعلم اللغة والكلام عملية طويلة معقدة، يشترك فيها عوامل متعددة وأجهزة مختلفة،، لذلك إذا حدث خلل في أي عامل من العوامل فإنه يؤدي إلي صورة أو أخرى من اضطراب النطق، فإضطراب اللغة والكلام هي عدم قدرة الفرد على إصدار اللغة بالصورة السليمة، وذلك نتيجة لمشكلات في التناسق العضلي، أو عيب في مخارج أصوات الحروف، أو ضعف في الكفاءة الصوتية، أو وجود أي خلل عضوي (محمود ، ٢٠١٧).

وأشار النوبي(٢٠١٧) إلي أن هناك إضطرابات ذات منشأ عصبي والتي يجد فيها الطفل صعوبة في إخراج الأحرف، حيث يتميز كلامة بوجود خلل في واحد أو أكثر من صفات الصوت مثل النبرة، النغمة، حيث عادة ما تكون العضلات المسؤولة عن نطق الأحرف مصابة بخلل عضوي تتسبب في إضطراب النطق.

فقد عانى بعض الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من عدم وضوح كلامهم، نتيجة استخدامهم لعمليات صوتية تؤثر على مجموعة من الأصوات وليس على صوت واحد فقط مثل تقديم الأصوات الخلفية أو حذف المقطع الأول من الكلمة، وتعد هذه المشكلة أحد أشكال اضطراب النطق (إبراهيم، ٢٠٠٨)

ويظهر خطأ الكلام عند نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية في واحدة من الإضطرابات التالية: إبدال فينطق الطفل صوت بدلاً من صوت آخر، أو حذف وهذا من خلال نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر (عبد الله و طه، ٢٠١٥). وعندما يحاول الطفل زيادة محصوله اللغوي من الكلمات والجمل لمخاطبة الآخرين، قد تحدث أخطاء نطق من بينها الحذف والإبدال.

والحذف هو نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر، وغالباً ما يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي إلي صعوبة فهم كلام الطفل.

وأتفق كل من عبد الله (٢٠١٢)، لطيف (٢٠١٥) و البيلاوي (٢٠١٤) أن الطفل يحذف أحياناً بعض الأصوات المستخدمة في الكلمات وهذا يترتب عليه صعوبة في إمكانية تحديد الصوت المقصود، لأن من الصعب معرفة ما يقصد لأن الصوت في آخر الكلمة هو الذي يحدد الكلمة المقصودة، وقد يتم الحذف عند توالي صوتين ساكنين في أي موقع من الكلمة دون أن تكون هناك قاعدة حذف ثابتة، أي أن الطفل قد يحذف الصوت الساكن الأول فيقول "مرسة، أو "مدسة بدلاً من "مدرسة" (لطيف، ٢٠١٥).

والإبدال هو أن يبديل الطفل حرفاً بآخر من حروف الكلمة كإبدال حرف الراء لاما والكاف تاء مثال : كتب ينطقها تتب ، راح ينطقها لاح(القمش، والمعايطة، ٢٠٠٧).

وأتفق كل من (لطيف، ٢٠١٥؛ البيلاوي، ٢٠١٤) على أن الإبدال يتسم بالثبات، حيث يبديل الطفل صوتاً بصوت معين في كل مواضع الكلمة، فنجد الطفل



مثلاً عند نطق (س) في أول الكلمة قد يستبدلها إلي صوت(ث)، وفي وسط الكلمة يستبدله بصون(س)، بينما في آخر الكلمة قد يستبدله(ث)، وقد ترجع ظاهرة إبدال الصوت بصوت بعينة بصورة دائمة إلي أن الطفل قد اكتسب مجموعة من الأصوات الصامتة أقل من تلك المكونة لنظام لغته المعنوي مما يدفعه إلي الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه.

ويعد اضطراب النطق من أكثر الإضطرابات التي تعوق التواصل اللغوي لدى أطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد اكد shriberger, et al (2011) أن اضطراب النطق لدى أطفال ذوي الإعاقة العقلية ، ينشأ من عدم قدرة الدماغ علي دمج ومعالجة معلومات معينة من أنظمة الحس الخاصة بالنطق ، وخلل في العلاقة المستمرة بين السلوك وعمل الدماغ، وأن العلاج ينعكس إيجابياً على تحسين على تطوير مهاراتهم اللغوية ، حيث أن عملية النطق من العمليات المعقدة التي تتطلب التكامل بين مجموعة من العمليات الحسية العصبية وذلك من خلال توظيف بعض الأعضاء كاللسان والشفيتين والأسنان وسقف الحلق والفك السفلي ليقوموا بوظيفة النطق. وتستخدم وسائل القياس غالباً في المدارس لتتعرف على الأطفال ممن يعانون من قصور في اضطراب النطق، ومن الممكن تحديد أسبابها في وقت مبكر، فتقدم برامج التدريب المناسبة لتلاقي تطورها أو ثباتها مع الأطفال(الطيف،٢٠١٥).

وقد تم قياس اضطراب النطق بمقاييس مختلفة وعلى عينات مختلفة لقياس وتشخيص اضطرابات النطق ومنها، مقياس كفاءة النطق المصور (البيلاوي،٢٠٠٦)، ومقياس تقدير شدة اضطرابات النطق والكلام (إبراهيم،٢٠٠٦) ،مقياس النطق (عبد المنعم،٢٠١٤)، مقياس (سيد وآخرون،٢٠٢١) للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وبدراسة هذه المقاييس وجدت الباحثة أن هذه المقاييس أحدهما صمم للأطفال من ذوي اضطراب التوحد، ومقياس صمم للأطفال ضعاف السمع ، وهناك اختبارات مقننة يمكن تطبيقها في عملية تشخيص وقياس اضطراب النطق ومن هذه الاختبارات اختبار أريزونا للكفاءة النطقية(Fudala,1970) نقلاً عن أحمد

(٢٠١٠)، ومقياس النطق المصور عبد المنعم (٢٠١٩) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وتتعدد خصائص الاختبار الجيد لتشمل الصدق ويقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجل قياسها، أي أن الاختبار يعتبر صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً، وهناك أنواع لتحقيق صدق الاختبار منها: صدق المحتوى ، والاتساق الداخلي ، ومن خصائص الاختبار الجيد والذي يشير إلي ثبات الاختبار على مدى فترة زمنية طويلة ، وأنه يكون عالي الثبات عندما يحصل الطفل على النتائج العامة نفسها إذا تقدم لنفس الاختبار في ظروف مشابهة، أي أن الثبات هو المؤشر لاستقرار أو تماسك أداة القياس ، وهناك طرق متعددة لإيجاد الثبات منها: طريقة التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار ، وتحليل التباين (يونس، ٢٠٠٨).

### مشكلة البحث:

قد وجدت الباحثة أن بعض الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة غير قادرين على التحدث بصورة صحيحة مقارنة بأقرانهم العاديين، ولديهم صعوبة في تكوين الكلمات والجمل التي يريدون استخدامها للتعبير عن رغباتهم وبالتالي لا يمتلكون استراتيجيات فعالة لإدارة النقاش أثناء التفاعل الاجتماعي مع غيرهم.

وبعد اطلاع الباحثة على المراجع والدراسات السابقة، فقد لاحظت الباحثة ندرة الأبحاث والدراسات التي استخدمت مقاييس لتشخيص اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة وخاصة في البيئة العربية والمصرية، وبالنظر لأهمية هذه المرحلة العمرية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كان من الضروري التفكير في بناء مقياس لتشخيص لإضطراب النطق لديهم.

ومن مبررات بناء المقياس أن المقاييس السابقة لا تستهدف معظم الفئات العمرية من ذوي الإعاقة العقلية، وأن معظم الاختبارات لا تتناسب المهام التي يوظفها كل باحث في دراسته، طرق تقليدية غير كافية، يمكن أن يكون هناك اعتقاد بأن

المقاييس الحالية لا تكفي لقياس اضطرابات النطق، فقد تعتمد معظم هذه المقاييس على اختبارات معينة تقيس جوانب محددة من اضطرابات النطق، وتتجاهل جوانب أخرى مهمة. بالرغم من وجود بعض المقاييس التي اهتمت بإضطراب النطق إلا أن غالبية المقاييس لم تهتم بتحديد نوع اضطراب النطق، كما أنها استخدمت النطق الشفهي فقط أمام الطفل، ومن ثم كانت الحاجة إلى إعداد مقياس يركز على نطق الصوت منفرداً بالحركات المختلفة مستخدماً النطق الشفهي أمام الطفل مع عرض الكروت المصورة.

لذا انبثقت مشكلة البحث من خلال متابعة الباحثة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المترددين على المراكز المتخصصة ، حيث تبين من خلال المتابعة والملاحظة ندرة المقاييس العربية التي تعتمد عليها هذه المراكز ، والبحث الحالي تناول بعض اضطراب النطق وتصميم مقياس اضطراب النطق لتشخيص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، وشمل اضطراب النطق موضوع البحث الاضطرابات التالية(الحذف / الإبدال) لذلك رأت الباحثة التقدم بهذه المحاولة المنهجية لتصميم مقياس تشخيص اضطراب النطق للاستخدام مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من عمر(٨-١٢) عام ، ويتضمن هذا المقياس بعدين: البعد الأول: الحروف: ويتضمن الإبدال(٧٠) مفردة، والبعد الثاني : الكلمات: ويتضمن الحذف(٣٠) مفردة، الإبدال(٣٠) مفردة. ويعتمد هذا المقياس على نطق الطفل لصوت الحرف والكلمة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن تصميم وتقنين مقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

تساؤلات البحث:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النطق المصور لدى

## الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس اضطرابات النطق المصور لدى الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة؟

٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس اضطرابات النطق المصور لدى الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة؟

### هدف البحث:

١. الكشف عن الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة.

٢. التعرف على الصدق لمقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية البسيطة.

٣. تبيان الثبات لمقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

البسيطة.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في سعي الباحثة نحو مساعدة الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة وهي الفئة التي أصبح الاهتمام بعها من أهم ضروريات

المجتمع والتي يجب التدخل معهم وتدريبهم مبكراً ، ويسعى البحث الحالي لدراسة

مدى فاعلية مقياس اضطرابات النطق لتشخيص اضطراب النطق لدي الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة ، حيث يمكن للمجتمع الاستفادة من هؤلاء الأطفال بعد

تدريبهم وتأهيلهم تأهيلاً أساسياً.

### أولاً: الأهمية النظرية:

١. تتحدد الأهمية النظرية لهذا البحث في سد الفجوة التي نشأت عن

ندرة في المقاييس التي صممت لهذه الفئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين

لدهم اضطراب (الحذف والإبدال) وبخاصة التي تهتم بقياس النطق وعلاج اضطراب

النطق والكلام لذي هؤلاء الأطفال.

٢. الحاجة إلى تصميم مقياس إضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بما يتماشى مع الخصائص النمائية لهؤلاء الأطفال.
٣. كما تزداد أهمية هذا البحث وغيرها من الأبحاث المشابهة لتشخيص إضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في ظل احتياج المراكز والمؤسسات المتخصصة لتقييم وتشخيص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين لديهم (حذف وإبدال) ومن ثم تقديم البرامج التدريبية والإرشادية المتكاملة لأطفال هذه الفئة وأولياء أمورهم.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتعد الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يقدمه من رؤية علمية وتطبيقية في مجال قياس وتقييم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك بالتعرف على بعض المهارات لديهم لتوظيف قدراتهم في مرحلة من أهم مراحل النمو وخاصة فيما يتعلق بطلاقة الكلام لديهم، لما لها من تأثير على توافقهم النفسي ، وتتبع أهمية هذا البحث أيضاً في أهمية المقياس المستخدم، وهو مقياس إضطراب النطق المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتي كشفت فيه الدراسات السابقة عن أهمية هذا النوع من المقاييس.

### محددات البحث:-

- المحددات المنهجية: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي.
- المحددات الموضوعية: بناء مقياس إضطراب النطق لأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- المحددات البشرية: اقتصر البحث علي عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ممن تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) عام.
- المحددات المكاني: دار الحنان بحرم بك بمحافظة الإسكندرية.

- المحددات الزمانية: تم تطبيق البحث في عام ٢٠٢٣.

## مصطلحات البحث:

وتحدد مصطلحات البحث في كل من :

١. **إضطراب النطق (Articulation Disorder)** "تعرف الباحثة **إضطراب النطق إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:** بأنه خلل صوتي يحدث لطفل في سن مبكرة وقد يمتد معه إلى مراحل عمرية متقدمة نتيجة خلل عضوي في جهاز النطق أو عيب في مخارج أصوات الحروف مما يؤثر على نطق الطفل لأصوات الحروف بإبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه.

أ. **الحذف:** يعرف الحذف بأنه يقوم الطفل بحذف صوت أو أكثر من الكلمة وعادة ما يقع الحذف في الصوت الأخير من الكلمة مما يتسبب في عدم فهمها إلا إذا استخدمت في جملة مفيدة أو في محتوى لغوي معروف لدى السامع.

ب. **الإبدال:** الإبدال هو استبدال حرف بحرف مثل استبدال حرف (ر) بحرف (غ)، أو حرف (س) بحرف (ث)، عند النطق بها وعيوب إبدالها كلية وتعني استبدال كلمة بكلمة أخرى بدلاً منها مثل: (تتاب) بدلاً من (كتاب) .

٢. **الأطفال ذوو الإعاقة العقلية: Children with Mild**

**Intellectual Disabilities:** يذكر Hallahan, James M. (2013,350) أن **Kauffman, Paige C. Pullen** الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD)، عرفت الإعاقة العقلية بأنها: القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تتحرف انحرافين معياريين دون المتوسط، والقصور في السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية، التي تظهر قبل سن ١٨ سنة.

## الإطار النظري - ودراسات سابقة

## المفهوم الأول: الإعاقة العقلية

يذكر عبد الله (٢٠٠٤، ٦٨) أن الإعاقة العقلية Mental Retardation تعد من أشد مشكلات الطفولة خطورة، إذ يمكن النظر إليها على أنها مشكلة متعددة الجوانب فهي مشكلة طبية ووراثية ونفسية وتربوية واجتماعية وقانونية وتتداخل تلك الجوانب مع بعضها، مما يجعل منها مشكلة مميزة في تكوينها إلى جانب حاجة الطفل ذي الإعاقة العقلية إلى الرعاية والمتابعة والاهتمام من جانب الآخرين المحيطين به والمجتمع ممثلاً في بعض مؤسساته المختلفة، كما يؤكد الميلادي (٢٠٠٤) أن الإعاقة العقلية تعتبر مشكلة اجتماعية كبيرة فكان ينظر إلى ذوي الإعاقة العقلية نظرة احتقار وازدراء وأنهم أفراد ناقصون، يعيشون في المجتمع ليأخذوا منه دون عطاء، هذه النظرة غير الإنسانية دعت العديد من المجتمعات إلى عزل ذوي الإعاقة العقلية، ووصل الأمر إلى حرق وقتل بعضهم من أجل الوصول إلى مجتمع فاضل كما حدث في العهد الإغريقي، ولم يكن هذا التوجه قاصراً على المجتمعات القديمة بل تعداه إلى المجتمعات المعاصرة، فقد نادي (هتلر) بإبادة وحرق كل مشوه أو معاق أو متخلف ليصبح الشعب الألماني شعباً نقيماً.

## مفهوم الإعاقة العقلية

ويلاحظ أن مصطلح "الإعاقات العقلية" Intellectual Disabilities يستخدم حالياً بشكل متزايد بديلاً عن مصطلح "التخلف العقلي" Mental Retardation. وفي واقع الأمر، فإن المؤسسات المهنية المتخصصة في هذا المجال تدعم بشكل كبير هذا التحول في المصطلحات المستخدمة. فعلى سبيل المثال، تغير مؤخراً اسم "الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي" (AAMR)، وأطلق عليها اسم مؤسسي جديد هو "الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية" (American Association on Intellectual & Developmental Disabilities. 2010)

وذكر **Hallahan, James M. Kauffman, Paige (2013,350)**

**C. Pullen** أن الإعاقة العقلية هي القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تتحرف انحرافيين معياريين دون المتوسط، والقصور في السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية، التي تظهر قبل سن ١٨ سنة.

وهذا التعريف الذي توصلت إليها الجمعية يتضمن عنصرين رئيسين هما: القصور الوظيفي العقلي المعبر عنه بانخفاض مستوى الذكاء، والقصور في مهارات السلوك التكيفي ونظرا لتعدد التعريفات التي أوردها المختصون والمهتمون بالإعاقة العقلية، و اعتماد كل تعريف على اتجاه ومنحى معين، فإن الباحثة سوف تعرض بعضاً من هذه التعريفات على النحو التالي:

**التعريف الطبي: Medical Definition:** يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات الإعاقة العقلية، وتتفق عبيد (٢٥، ٢٠٠٦)، و القحطاني (٢٠١١، ١٩) أن الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية.

**التعريف السيكومتري: Psychometric Definition:** ويذكر الروسان (٢٠١٠، ١٥٠) أن التعريف السيكومتري اعتمد على نسبة الذكاء Intel Ligence Quotient, I.Q. كمحك في تعريف الإعاقة العقلية، واعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقون عقلياً

**التعريف الاجتماعي: Social Definition:** يرى الروسان (٢٠١٠، ١٩) أنه قد تختلف المتطلبات الاجتماعية من المعاقين عقلياً تبعاً لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره عاماً واحداً هي التمييز بين الوجوه المألوفة وغير المألوفة، والاستجابة للمداعبات الاجتماعية، والقدرة على



الكلام (النطق) بكلمات بسيطة، والقدرة على المشي، والقدرة على التآزر البصري الحركي، ونضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة.

**التعريف التربوي: Educational Definition:** وقد عرّفت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية كما يذكر **Hatton (2012,4)** الإعاقة العقلية بأنها تمثل جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح ويكون متلائم مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الآتية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، استخدام مصادر البيئة الاجتماعية المحلية، التوجه الذاتي، الصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشر.

### خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

يختلف الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة عن أقرانهم العاديين في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية، واللغوية، والاجتماعية الانفعالية، والأكاديمية، ويتميزون بخصائص مميزة لهم على النحو التالي:

### الخصائص العقلية المعرفية:

**الذاكرة:** قد أوضحت نتائج بعض الدراسات مثل **Miller (2009)** إلى وجود قصور في كافة جوانب العمليات المعرفية تقريباً عند دراسة حالات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية. وفي واقع الأمر، يظهر الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة - أيضاً - أوجه نقص وقصور في كافة أنماط المهام المحددة للذاكرة بما في ذلك: قصور الأداء الوظيفي في مكونات الذاكرة الرئيسية، والذاكرتين قصيرة وطويلة الأمد وكذلك الذاكرة العاملة، ويمثل ذلك مشكلة كبرى لدى هؤلاء الأطفال في ضوء نتائج الدراسات التي أشارت إلى ارتباط أوجه نقص وقصور الذاكرة بضعف مستويات الأداء القرائي لدى الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة.

**الإدراك Perception:** ويرى Hallahn & Kouffman (٢٠٠٠) وجود مجموعة من الخصائص لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كأعراض سلوكية ونفسية منها: زيادة النشاط الحركي والقصور في الانتباه والتغيرات والتحويلات السريعة في المزاج العاطفي، والاختلال في الانتباه، والتهيؤ الشخصي، واختلال الذاكرة وإضطراب، التفكير وإضطراب التوافق الشخصي الاجتماعي.

**الانتباه Attention:** لقد تناولت كثير من الدراسات السابقة أوجه قصور ومشكلات الانتباه على مدى الأربعة عقود الماضية. وتشترك العديد من هذه الدراسات مثل Miller (2009) في التأكيد على صدق الفرضية القائلة بأنه بالنسبة لبعض الأطفال - على أقل تقدير - كلما طالت مدة تفاعلهم مع نشاط معين؛ كلما كان من الصعب عليهم تركيز الانتباه. وعلى الرغم من ذلك، يلاحظ أن عدد محدود للغاية من هذه الدراسات تناول درجة تأثير القدرات العقلية التي يتمتع بها الأفراد في تحديد مستويات قدرتهم على تركيز الانتباه .

#### **التعميم وانتقال أثر التعلم: Transfer of Learning &**

**Generalization:** يذكر الخطيب (٢٠١٠) و القريطي (٢٠١١) أن معظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يواجهون صعوبة في نقل أثر التعلم، الذي يتركه تعلم الفرد لمهارة ما على تعلمه مهارة أخرى، أو قدرته على توظيف ما تعلمه في موقف سابق في المواقف الجديدة ذات العناصر المتشابهة.

**تنظيم المعلومات ومعالجتها:** وتشير سويدان، و الجزائر (٢٠١٣) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم قصور في القدرة على تنظيم المعلومات، ومن ثم أوضحت بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم التدريس للأطفال ذوي الإعاقة العقلية منها: التركيز على مهارات أساسية للمعرفة، كالقراءة والكتابة والحساب والاهتمام بتعريف الطفل خصائص البيئة المحيطة به ، لمساعدته على التكيف مع ما حوله، والاهتمام بشتى جوانب العناية التي يحتاجها الطفل ذي الإعاقة العقلية في

حياته، والاهتمام بما يعين المتعلم على استخدام جسمه ويديه وعقله وحواسه ، وتقديم أنواع الأنشطة الجمعية التي تتوافق مع قدراته

**تكوين المفاهيم:** ويشير **Humphrey (2009)** إلى ضعف القدرة على الانتباه للمثيرات وصعوبة التركيز ، وضعف القدرة على التذكر لفظيا وحسابيا ومكانيا : ومن العوامل التي تسهم في ضعف الذاكرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ما يعرف بضعف القدرة على القيام بعمليات الضبط المتتابعة وترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ يزداد التذكر كلما ازدادت القدرة العقلية والعكس صحيح كما يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من ضعف القدرة على التمييز ، ولما كانت عمليات الانتباه والتذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تواجه قصورا فإن عملية التمييز بدورها ستكون دون المستوى مقارنة بالعاديين . وتختلف درجة الصعوبة في القدرة على التمييز تبعا لدرجة الإعاقة وعوامل أخرى متعددة.

**إضطراب التفكير:** يؤكد **Humphrey (2009)** على ضعف القدرة على التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وعدم وتوظيف الخبرات السابقة في الحاضر والمستقبل حيث تعتبر عملية التفكير من أدق العمليات العقلية وأكثرها تعقيداً ، فالتفكير يتطلب درجة عالية من القدرة على التخيل والتذكر وغير ذلك من العمليات العقلية ، وأن الانخفاض الواضح في القدرة على التفكير المجرد التي يتميز بها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تفرض علينا الاهتمام بتوفير قدر كبير من الخبرات التعليمية على شكل مدركات حسية ، ومن ثم شبه مجردة ومن ثم مجردة .

**الخصائص اللغوية:** يذكر **Kirk, et al (2009)** أن اللغة هي إحدى الإنجازات العظيمة للبشرية، وتنخفض القدرة على تنميتها عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بسبب قصور الإدراك لديهم حيث إن اللغة والإدراك بينهما تفاعل متبادل وهو الذي يكون اللغة. ومن ثم تعد إضطرابات اللغة والكلام من المشكلات المرتبطة بالإعاقة العقلية، فمستوى الأداء اللغوي لذوي الإعاقة العقلية أقل بكثير من مستوى العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني.

**الخصائص الانفعالية والاجتماعية:** يذكر القريطي (٢٠١١) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، وعدم التحكم في الانفعالات، وتدنى مستوى الدافعية الداخلية وتوقع الفشل، وسهولة الانقياد، والتردد وبطء الاستجابة، والقلق والوجوم والسرхан، وإيذاء الذات. ويتفق الريحاني السرطاوي، والصمادي (٢٠١٠) والقمش (٢٠١١) على أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم صعوبات في فهم تعبيرات الوجه الخاصة بالآخرين مثل: السعادة والخوف والحزن والغضب وغيرها.

**الخصائص الأكاديمية:** يرى الوابلي وآخرون (٢٠٠٥) أن الخصائص النمائية تلعب دوراً محورياً في تحديد المستوى الذي ينبغي أن تكون عليه المهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة العقلية، ونتيجة للقصور الواضح في معظم الأبعاد النمائية وخاصة القدرة العقلية والمعرفية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، فإن القدرة الأكاديمية لديهم لا تتجاوز الصفوف التعليمية الوسطى من المرحلة الابتدائية.

وبناء على ما سبق فقد أشارت بعض الدراسات إلى شيوع اضطرابات في اللغة ومنها الإبدال، والإضافة لدى ذوي الإعاقة العقلية، فضلاً عن وجود أخطاء في التركيب اللغوية والقواعد النحوية في اللغة المنطوقة وكذلك المكتوبة، فضلاً عن وجود اضطراب في الصوت سواء في الطبقة (أجش)، أو في الرنين (أصوات أنفية)، ومن أهم الأسباب الناتجة عنها هذه الاضطرابات لدى ذوي الإعاقة العقلية هو عدم القدرة على الإدراك السمعي والبصري للمثيرات، وبالتالي صعوبة التفاعل معها وترجمتها واللغة التعبيرية والاستقبالية، انخفاض واضح كلامه أثناء الحديث.

### **المفهوم الثاني: اضطرابات النطق: Disorders Articulation:**

يتسم الطفل المعاق عقلياً بالقصور الواضح في استخدام اللغة والكلام فهو يتأخر في اكتساب النمو اللغوي بصورة واضحة وفي إخراج الأصوات، ونطقه الكلمات واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر، فتظهر هذه العمليات في عمر متأخر، ويتشابه تتابع مراحل النمو اللغوي لدى المعاق عقلياً

والطفل السوي إلا أن معدل النمو لدى الطفل المعاق عقلياً يكون أبطأ وتكون عيوب النطق والكلام أكثر وضوحاً، كما يتصف بالنقص في مستوى التعبير .

**تعريف إضطراب النطق:** وتوجد تعريفات كثيرة لإضطراب النطق تكاد تتفق فيما بينها حول مفهومها وطبيعتها ومسبباتها ونتائجها ، وهذه نماذج من ذلك التعريفات :

يعرفه الشخص (٢٠٠٦ ، ٤٦) بأنها الكلام المشوه، أو المميز الناتج عن إخفاق الفرد أو عدم قدرته علي النطق ، أو تشكيل الاصوات الأساسية اللازمة للكلمة بصورة سليمة. كما يعرف البطينة وآخرون (٢٠٠٩ ، ١٤٠٠) إضطراب النطق بأنها أخطاء كلامية بسبب أخطاء في حركة الفك واللسان والشفاه تظهر على شكل حذف أو إبدال أو تشويه في مخارج الحروف، وتعود إلى أسباب عضوية أو مشكلات انفعالية أو بطء في النمو.

وترى الباحثة إضطراب النطق بأنها خلل صوتي يحدث لطفل في سن مبكرة وقد يمتد معه إلى مراحل عمرية متقدمة نتيجة خلل عضوي في جهاز النطق أو عيب في مخارج أصوات الحروف مما يؤثر على نطق الطفل لأصوات الحروف بإبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه.

#### مظاهر إضطراب النطق :

تعد إضطراب النطق متنوعة فمنها الحذف والإبدال والتشويه أو التحريف والإضافة والضغط والتقدمي، وكل هذه الأنواع تختلف في نسبة انتشارها بين الأطفال؛ وكل نوع من هذه الإضطراب له أسبابه وأعراضه وطرق علاجه التي تميزه كما أن هناك تفاوت في نسبة إصابة الطفل المعاق بها، وفيما يلي عرض لهذه المظاهر :

**الحذف: Omission :** يتضمن الحذف نطق الكلمة ناقصة حرف أو أكثر وغالبا يتم حذف الحرف الأخير من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل، وقد يميل الطفل إلى حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة ، ويعد الحذف إضطراباً

شديداً في النطق نظراً لصعوبة فهم كلام الطفل خاصة إذا تكرر الحذف في كلمة ، وفي هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوت ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزء من الكلمة فقط، وقد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين لا يملون من الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم، و تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً، كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها . (Putsch & Peter, 2001).

**الإبدال Substitution :** الإبدال اضطراب في النطق يحدث عندما يستبدل صوت بصوت آخر قد يغير المعنى، ومن الأمثلة على ذلك (سكينة- ستينة) (مكاوي، ٢٠١١). وغالباً ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الإمام، ويسمى "إبدال أمامي"، أو إلى الخلف ويسمى "إبدال خلفي"، فعندما ينطق الطفل صوت (د) بدلاً من صوت (ج) فيقول مثلاً "دوافدة" بدلاً من "جوافدة"، فهذا يعني أن لسان الطفل قد تحرك إلى الإمام، فصوت (ج) ينطق من وسط اللسان، أما صوت (د) فينطق من حرفه، وفي هذه الحالة يطلق على ذلك إبدال إمامي. أما إذا كدان الطفل ينطق صوت (ء) بدل من صوت (ق)، فيقول الطفل "تمر بدلاً من قمر" فهذا يعني أن خروج الصوت تحرك من أقصى اللسان إلى أقصى الحلق، وهذا ما يعرف بالإبدال الخلفي .

هذا ويشير الببلاوي (٢٠٠٣) إلى أن هناك صوت (س) انفية وهو ما يحدث نتيجة خروج الهواء من بين الأنف بدلاً من الفم ويحدث نتيجة شق في أعلى الحلق ويسمى العلماء هذه الحالات صعوبة النطق الجزئي، حيث يكون كلام الطفل واضح في مجمله ما عدا هذا الإضطراب في نطق أو أكثر، ويعتبر هذا الإبدال طبيعياً حتى سن دخول المدرسة. كما أن اضطراب الإبدال ينتشر بين الأطفال فيما

بين الخامسة والسابعة، حيث تبدأ مرحلة تبديل الأسنان، والأطفال لا يدركون أن نطقهم يختلف عن نطق الآخرين، ولكنهم يشعرون بالضيق عندما يرون الآخرين لا يفهمون كلامهم جيداً (عواد، ٢٠١٣)

### تشويه أو التحريف: Distortion

يحدث التشويه أو التحريف حين يصدر الصوت بطريقة خاطئة، إلا إن الصوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب، وقد يفسر ذلك إن الصوت يأمن المكان غير الصحيح، أو لأن اللسان يكون في الوضع غير المناسب، (خطاب، ٢٠١١)، وينتشر هذا الإضطراب بين الأطفال الأكبر والراشدين أكثر من الصغار والتشوية من حيث الانتشار بين المعاقين عقلياً أكثر انتشار من الحذف والإبدال، ويرجع ذلك إلى أن الصوت ينطق بطريقة تقريبية من الصوت الصحيح، ولكن لا يماثله تماماً فيأتي في حروف قريبة، من السمع والمخرج مثل "س، ش"، مثال "مدرسة تنطق مدرثة" ضابط تنطق ذابط (خاطر، ٢٠١٠). ويستخدم البعض مصطلح (ثأثة) Lising إشارة إلى هذا النوع من إضطرابات النطق مثال: مدرسة- تنطق- مدرثة- ضابط- تنطق- ذابط، وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان، أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق، أو لانحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي مما يجعل الهواء يذهب إلى جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق أصوات مثل س، ز (العفيف، ٢٠٠٨).

**الإضافة: Addition:** يتضمن هذا الإضطراب إضافة صوتاً زائداً إلي الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر. مثل صباح الخير، سلام عليكم (العفيف، ٢٠٠٨)، هذا والإضافة تعد من الإضطرابات المنتشرة بين الأطفال ما قبل سن المدرسة، وتعد عيباً مقبولاً بين الأطفال حتى سن دخول المدرسة (عواد، ٢٠١٣).

ويشير خطاب (٢٠١١) إلى أن الطفل يضيف حرفاً أو مقطع صوتي كوحدة مستقلة، أما في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها- مثل أحمد-أحمدا، ويعتبر

هذا العيب أقل عيوب اضطرابات النطق انتشاراً. وأشهر الأخطاء في النطق التي تتعلق بالإضافة فيما يلي:

- إضافة صوت متحرك بين الأصوات الساكنة.
- إضافة صوت متحرك بعد الساكن الأخرى للكلمات.
- إضافة صوت متحرك زائد على الصوت الأصلي أو ما يعرف بالمد غير الضروري في الصوت المتحرك، والتنفس المبالغ فيه بعد الأصوات المتحركة مما يعطيها صفات لأصوات غير حقيقية (Bernthal, & Bankson, 1998).

ومن ثم، يتضح مما سبق إن الإضافة تأتي بزيادة حرف على الكلمة قد يقع أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، وهو طبيعياً حتى سن المدرسة أما إذا استمر بعد ذلك فنحن أمام مشكلة حقيقية تبحث عن حل، كما إن الإضافة هي أقل الاضطرابات انتشاراً .

**الضغط: pressure** :يرى علي(٢٠١٣، ١٤) أن اضطراب الضغط عبارة عن عدم قدرة اللسان على الضغط بكفاءة "بزيادة في الضغط عن الطبيعي أو بضعف الضغط" على سقف الحلق الصلب ويكون الضغط في الصورتين "ل"، "ر"، وينتشر اضطراب الضغط لدى الأطفال بسبب الإعاقة السمعية أو بسبب عيب خلقي في سقف الحلق الصلب أو اللسان أو الأعصاب المحيطة به.

وترى الباحثة اضطراب الضغط بأنه نتيجة عدم قدرة اللسان الضغط على سقف الحلق؛ بالإضافة إلى الأسباب العامة لاضطراب النطق وهو كغيره من الاضطرابات ينظر إليه نظرة طبيعية حتى سن دخول المدرسة ثم ينظر إليه أنه اضطراب في النطق يلزم له العلاج .

ومن الدراسات التي تناولتها دراسة يوسف (٢٠١٩) هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين بعض اضطرابات النطق (الإبدال، الحذف، التشوية،



الإضافة) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٥) أطفال، ومجموعة ضابطة (٥) أطفال، وتوصلت النتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اضطراب النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

### تقييم وتشخيص اضطراب النطق:

١. **المسح المبدئي لعملية النطق Screening** : يستخدم هذا المسح للتعرف على الأطفال الذين لديهم اضطراب النطق في المدارس خلال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، ورياض الأطفال للتعرف على أسباب الإضطراب في وقت مبكر لتقديم برامج التدريب المناسبة لتلافي تطورها ،أو ثباتها مع الأطفال ، وذلك من خلال فحص الأطفال من قبل المتخصصين وأولياء الأمور قبل التحاقهم بالمدرسة، حيث يلاحظ كلام الطفل من خلال التركيز على الأصوات التي يشبع اضطراب النطق فيها مثل: ل ر ، س ش ، د ذ، ق كالتي تشبع يشبع فيها الإبدال (الشخص،٢٠٠٧).

٢. **تقييم أعضاء النطق**: يتم فحص أعضاء النطق للتعرف على مدى سلامتها والتعرف على المشكلات العضوية التي قد تسبب الإضطرابات مثل: شق سقف الحلق الصلب أو فحص حركة اللهاة إلي الخلف وإلي أعلى أثناء خروج الأصوات الأنفية، وعدم تناسق الأسنان، وشكل الشفتان (الشفة الأرنبية)، وزيادة حجم اللسان أو قصرة، أو اضطراب في حركته ، وحركه الفك، من أجل تصحيح هذه العيوب من خلال عرض الطفل على أخصائي الأنف والأذن والحنجرة، وأخصائي الفم والأسنان(البيلاوي، ٢٠٠٥).

٣. **مقياس تقييم النطق**: يستخدم لتقييم الطفل على نطق كافة الحروف الهجائية ، لتحديد مظاهر اضطراب النطق( حذف ، إبدال، تحريف، إضافة) ،

ودرجةه ، مكانه في الكلمة(بداية، وسط، نهاية)، ودرجةه ، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

أ. إعادة نطق صوت الحرف بالحركات الطويلة: (أ) آ أو إي (ب) با بو بي (ت) تا تي تو.:

ب. نطق صوت الحرف في كلمات: على أن يكون الحرف مرة ي أول الكلمة ومرة في وسط الكلمة، ومرة في نهاية الكلمة (ب) بط - لبان-كلب.

٤. اختبار السمع والتمييز السمعي: نظراً لأت درجة فقد السمع ترتبط بدرجة اضطراب النطق، فلا بد من قياس السمع وتخطيطه، كما أن تاريخ حالة الطفل توضح مشكلات السمع التي مر بها، وهنا يحجب التركيز على قدرة الطفل في التمييز بين الأصوات خاصة الأصوات المتشابهة (س ص ذ ز) ، أو كلمات تتشابه في بعض الحروف وتختلف في البعض الآخر مثل: جمل حمل أمل عمل(الشخص ، ٢٠٠٧).

٥. اختبار القابلية للاستثارة: ويهدف إلى تحديد قدرة الطفل على نطق الصوت لمضطرب بصورة صحيحة من خلال تكرار عرض الصوت الصحيح للحرف على الطفل بصور مختلفة (سمعية - بصرية- لمسية)، مما يثير الطفل للنطق الصحيح، مما يساعد مدى قابليته لتصحيح الحرف بصورة أولية، ويتم ذلك من خلال عدة خطوات:

أ. حث الطفل على نطق الصوت المضطرب بصورة صحيحة تلقائياً، وإذا لم يستطع.

ب. ينطق المعالج الصوت(سمعي) ويطلب من الطفل تكراره بعده، وإذا لم يستطع.

ج. ينبه المعالج الطفل ليركز على شكل الشفاه ووضع اللسان عند نطق الحرف(بصري).

د. إذا أخفق يطلب منه نطق الصوت المضرب منفصلاً أو متصلاً بحرف متحرك (را را را) ، ويمكن إضافة تنبيهات لمسية مثل وضع يد الطفل على

الحلق أو وضع ظاهر اليد أمام الفم للإحساس بخروج الهوا عند نطق حرف (الباء) مثلاً.

٦. **الاختبار المتعمق للنطق:** يستخدم عندما يصعب تحديد قدرة الطفل على نطق الصوت صحيحاً من خلال القابلية للإثارة، ويتم ذلك بتقييم نطق متعمق للحروف التي فشل الطفل في نطقها كما ظهر في مقياس تقييم النطق، لأن صوت الحرف يتأثر ويتداخل مع أصوات الحروف الأخرى في الكلمة لذلك يتم تحديد صوت الحرف الذي يسبب الإضطراب عندما يتواجد مع حرف معين، فإذا تأثر نطق صوت حرف (التاء) بنطق صوت حرف (س) يتم تدريب الطفل على نطقها من خلال عدة كلمات مثل: بنت سيارة فات مات لعبت خرجت (الشخص، ٢٠٠٧).

٧. **تقييم القدرات العقلية:** من خطر قياس الذكاء بهدف الوقوف على مستوى القدرة العقلية للطفل، لأن الإعاقة العقية أحد الأسباب الهامة لإضطراب النطق.

٨. **تاريخ الحالة:** يهدف إلي التعرف على الحوادث والأمراض والإصابات التي حدثت في المخ وأدت إلي تلف بعض مراكز المخ المسؤولة عن إنتاج وفهم الكلام أو في أعضاء النطق والكلام وكذلك التعرف على انعكاس إضطراب النطق على الحياة الاجتماعية والنفسية للطفل (الببلاوي، ٢٠٠٥).

### علاج إضطرابات النطق :

يعتمد علاج إضطرابات النطق على ما يلي :

١. **مدخل المثير:** التدريب السمعي؛ ويبدأ الأخصائي بالصوت الذي تتوافر فيه الخصائص ويقوم هو بنفسه بنطقها أمام الفرد مراراً وتكراراً، ولا يطلب من الفرد في هذه المرحلة إن ينطق تلك الأصوات والتي يسمعها من الأخصائي وإنما عليه فقط إن يعزل الصوت ويميزه عن الأصوات الأخرى.

٢. **التدريب على الاستماع الذات؛** ويتم تدريب الطفل على نطق الصوت الصحيح معزولاً وأن يسمع لنفسه ويحاول إن يميز الصوت الصحيح من

الخطأ، انه يمكن تدريب الطفل على إدراك عيوب نطق الصوت لديه وعلاقتها بالأصوات الأخرى في البيئة المحيطة به التي يعيش فيها، أي أن الطفل قد لا يدرك أن لديه عيوباً في النطق؛ لذلك يصعب تدريبه على التمييز السمعي بين الصوت الذي ينتجه والصوت الصحيح في البيئة المحيطة.

٣. تأسيس النطق السليم؛ تتضمن هذه المرحلة من العلاج استخراج

الصوت المستهدف خلال عملية تغيير وتصحيح الإنتاجات المجردة للفرد.

٤. تثبيت الصوت المستهدف؛ أي المحافظة على نتاج الصوت المعالج

إذا لابد من تقوية الصوت الجديد قبل إن يعمم إلى سياق الكلام التلقائي، ومن الفنيات التي تم اقتراحها في العلاج التكرار والتطويل، الهمس، التحدث، والكتابة المتزامنة حتى يثبت في مستويات صوتية متتالية أي في المقاطع والعبارات والجمل (سليمان، ٢٠٠٩)

### النظريات المفسرة لإضطراب النطق:

لقد وضع علماء النفس مجموعة من النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي، تتراوح من الأسباب البيولوجية أي النظريات التي تؤكد على خبرات الأطفال في البيئة، وعلى الرغم من أن كل نظرية تؤكد بعد معين في نمو الطفل واكتسابه اللغة إلا أن غالبية المنظرين يعتقدون أن الأطفال لديهم استعداد وتهيؤ بيولوجي لاكتساب اللغة، ولكن طبيعة الخبرات التي يتعرضون لها مع اللغة إلي جانب نمو قدراتهم المعرفية تلعب دوراً في تشكيل كفاءة الأطفال اللغوية، وفي ما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

### أولاً النظرية السلوكية:

تفترض النظرية السلوكية عامه أنه ينبغي أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ، ولا يركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تسود الأبنية اللغوية ، والمشكلة الأساسية في هذا المنظور أن الأنشطة العقلية لا يمكن أن تری ؛ لذلك لا يمكن أن تعرف أو تقاس ، فالسلوكيون لا

ينكرون وجود هذه العمليات ، ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية . أو الفسيولوجية ، وأنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن أن نلاحظه ، ومن ثم فالسلوكيون يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي، فهذا (واطسون، سكرن، وبوهاثون) يعتقدون أن اللغة متعلمه ، ويرى واطسون أن اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك.

### ثانياً: المدرسة الإدراكية والمعرفية:

تعتمد هذه النظرية على العوامل الداخلية المنظمة مع التركيز على العمليات المعرفية العقلية في اكتساب اللغة وتعلمها، حيث يتعلم الطفل التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية على النماذج اللغوية التي يسمعها ومن ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له نقاط ضعفها، وتعديلها لتصبح متابعة لتراكيب الكبار أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها الكبار فمثلاً: كبير - كبيرة، طويل - طويلة ... إلخ.

### وهناك أربع عوامل تؤثر على النمو المعرفي عند بياجية وهي:

١. الخبرات الطبيعية بالأدوات والأشياء.
٢. الخبرات الاجتماعية مع الآخرين والتي تساعد الطفل للخروج التدريجي مع التركيز حول الذات.
٣. النضج أو النمو العصبي، وهو الذي يجعل الانتقال سهلاً من مرحلة إلى أخرى.
٤. التوازن وهو التكيف بين عمليتي التمثيل والموائمة، والتوافق بين العوامل الثلاثة السابقة (قاسم، ٢٠٠٥).

### ثالثاً: النظرية الطبيعية:

يقوم المذهب الطبيعي على افتراض أساسي يفيد أن اكتساب الفرد للغة يتم فطرياً ، وجميع الأفراد يولدون ولديهم أداة تهيئهم لاكتساب اللغة وإدراكها بطريقة

منظمة، وأن اللغة سلوك يتميز به الجنس البشري عن غيره من المخلوقات، وأن الإدراك والقدرات المتنوعة ترتبط بالنواحي البيولوجية عند الفرد، ويرى الريحاني (٢٠١١) وجود ميزات فطرية تفسر مقدرة الطفل على إتقان لغته الأولى في وقت قصير ، وتعتمد اللغة في ظل المبدأ الفعلي تنظيمياً فريداً من نوعه تستمد حقيقتها من كونها أداة للتعبير ، وأن القواعد التعبيرية البسيطة تعمل على إنتاج سلاسل الكلمات التي تمثل الجمل الأساسية المعروفة بأمر جمل النواة، وأيضاً أشار إلي أن القواعد التحويلية والمسماة بالكفاءة اللغوية تمكن الفرد من القيام بعدد كبير في التحويلات ويتمكن من استخدام تراكيب لغوية كثيرة الدلالة على معنى واحد ، وتحويل أي صفة إلي صيغ مختلفة ، كما أن اكتساب اللغة يقوم على اكتشاف الطفل لما يمكن أن ندعه من وجهة نظر صورية (أصول قواعد اللغة) ، أو مجموعة لقواعد تحكمها ، وأن الطفل قادر على تعلم اللغة بالضبط وذلك لأنهم يمتلكون مهارات أخرى محددة ، فهم قادرون على فهم أنماط معينة لموقف ينطوي على تفاعل إنساني مباشر وفوري.

#### رابعاً النظرية الوظيفية:

يكمن جوهر هذه النظرية في ارتفاع الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته ويرى مؤيدو هذه النظرية أنه من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفي والعاطفي للفرد ، فقد أشار بلوم إلي أن هناك اتجاهات عالمية سائدة تؤثر مباشرة على طبيعة اللغة وأعدادها مسبقاً في برامج التعلم ، وهي أن كافة اللغات المنطوقة لها مجموعة صوتية تمثل الحروف الساكنة والمتحركة ، وتشير اللغات الإنسانية تقريباً في أن العلاقات النحوية نفسها التي تشير إلي وظائف المفردات اللغوية ، وأن الأطفال يمرون بالمراحل نفسها بغض النظر عن اللغة التي يتحدثونها مع تقدم أعمارهم. وأكد بياجيه أن اكتساب اللغة يرتكز على الاحتكاك أو التفاعل بين التطور المعرفي والإدراكي لدى الفرد وبين الأحداث اللغوية وغير اللغوية في بيئته (الريحاني، ٢٠١١).

**الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس:****١. معنى الصدق:**

الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، وتختلف الاختبارات في مستويات صدقها تبعاً لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك الصفة التي تهدف قياسها، وبحسب مستوى صدق الاختبار بمقارنة نتائجه بنتائج مقياس آخر دقيق لتلك الصفة، ويسمى هذا المقياس بالميزان إذ به نزيد صدق الاختبار (السيد، ٢٠١٦، ٥٤٥).

**٢. طرق قياس الصدق:**

أ. **طريقة معاملات الارتباط:** وهي من أدق الطرق المعروفة لحساب الصدق وأطولها أيضاً، ويعتمد الصدق التجريبي والصدق العملي اعتماداً كلياً على هذه الطريقة، وهي تؤدي إلي معرفة معامل الصدق بطريقة صحيحة.

ب. **طريقة المقارنة الطرفية:** وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعفاء في نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف للميزان (السيد، ٢٠١٦، ٥٤٦).

**ب. الثبات:**

ويعني الثبات أنه إذا أجرى اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار، ثم أعيد إجراء نفس هذا الاختبار على نفس المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية، استنتجنا ممن ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماماً لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى (السيد، ٢٠١٦، ٥٤٩).

### ج. الطرق الإحصائية لقياس الثبات:

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس مجموعة الأفراد بعد مضي فترة زمنية، ونحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية؛ فأننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار (السيد، ٢٠١٦، ٥٥٨).

### دراسات سابقة:

قام بعض من الباحثين بإعداد مقاييس لقياس اضطراب النطق والتحقق من الخصائص السيكومترية لها، وفيما يلي نعرض بعض من هذه الدراسات وفي هذا الصدد:

دراسة عبد المجيد (٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق وأثره في السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٦) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ممن تراوحت نسبة ذكائهم من (٥٥) إلى (٧٥) درجة، وتراوحت أعمارهم من (٦ إلى ٩) سنوات. وقد تم تصميم مقياس اضطرابات النطق، ومقياس السلوك الانسحابي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وحساب خصائصهما السيكومترية؛ إلى جانب تصميم البرنامج التدريبي الذي تكون من (٤٥) جلسة. إلى جانب تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التالية: العمر، الذكاء، اضطرابات النطق، والسلوك الانسحابي. وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وانخفاض سلوكهم الانسحابي.

دراسة طه (٢٠٢٠) هدف إلى أعداد مقياس لتشخيص اضطراب النطق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة



بتصميم المقياس على الأسس العلمية المتبعة في تشخيص وتقييم هذه الفئة من الأطفال من خلال تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأطفال المترددين على مركزين متخصصين في علاج وتشخيص اضطراب النطق والكلام ، وتكونت عينة البحث من (١١) طفلاً من مركز كلمات ومركز رؤية بالفيوم، تم اختيارهم بناء على الاختبارات التي يجريها كل مركز ، وتراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وتوصلت النتائج إلي بناء مقياس اضطراب النطق المصور ذو خصائص سيكومترية مناسبة ، حيث بلغ ثبات المقياس (٠,٦٤٪) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس واتساقه داخلي ، كما أسفرت النتائج إلي فاعلية مقياس اضطراب النطق المصور في تشخيص اضطراب النطق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**ودراسة عوض (٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى إعداد مقياس النطق و الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة لتحسين قصور الانتباه وخفض اضطرابات النطق والكلام لدى مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، ومعامل ذكاؤهم ما بين (٥٥-٧٠) ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية= ضابطة) قوام كل منها (١٠) أطفال، واستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان و دعاء خطاب، ٢٠١٦)، وتم إعداد مقياس اضطراب قصور الانتباه، ومقياس اضطراب **النطق والكلام** ، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة والفنيات السلوكية في تحسين قصور الانتباه وخفض اضطراب النطق والكلام .

**ودراسة عليمات، الروسان (٢٠١٦)** والتي هدفت إلى إعداد مقياس الإضطرابات النطقية، وتحديد فعالية مقياس الإضطرابات النطقية والفونولوجية بصورته الأردنية في تشخيص الأطفال ذوي الإضطرابات التواصلية، وذلك من خلال الفروق في الأداء بين الأطفال ذوي الإضطرابات التواصلية والأطفال العاديين على مقياس الإضطرابات النطقية والفونولوجية في عينة أردنية. وقد تم حساب دلالات

صدق وثبات وفاعلية فقرات الأداة، وكذلك تم اشتقاق معايير لكل فئة عمرية تمثلت بالدرجة الثانية المحولة والرتب المئينية التي تساعد في تقييم أداء الأفراد بدلالة أداء أفراد المجتمع بتوزيعهم الطبيعي على كل بعد من الأبعاد الرئيسية تكونت عينة الدراسة من (1200) طفل .تكونت من 600 طفل من ذوي الإضطرابات التواصلية و 600 طفل من العاديين تم اختيارهم وفق المناطق الجغرافية وتمثل الفئات العمرية التي تتراوح ما بين (2.6- 8,11) سنة على التوالي .وقد استطاع المقياس تحديد الفروق في الأداء بين - والجنوب (الأطفال ذوي الإضطرابات التواصلية والأطفال العاديين بدلالة المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي واختبار الفروق توكي لأداء أفراد العينة وفق متغيري العمر والحالة النطقية في مستوى يقل عن (0,01) بحيث ظهرت المشكلات النطقية والفونولوجية لدى الأطفال ذوي الإضطرابات التواصلية بنسبة مرتفعة مقارنة بالأطفال العاديين.

وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦) إلى إعداد مقياس لتقييم النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومعرفة مدى فعالية برنامج تدريبي في علاج بعض إضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومتابعة تدريب الأطفال في المنزل، كما تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لعلاج إضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكذلك إعداد مقياس لتقييم النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. واشتملت عينة الدراسة على (١٦) من المعاقين عقليا ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (٩.٨١- ١٢.٨٢) عاما بمتوسط قدره (١١.٢٨) وتراوحت نسبة الذكاء بين (٥٧- ٦٥) بمتوسط قدره (٦٠.٣٤) تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة كلا منها (٨) معاقين عقليا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعض إضطرابات النطق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعض إضطرابات

النطق لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس بعض اضطرابات النطق.

### تعقيب

تم عرض بعض الدراسات التي تناولت قس قيل قياس اضطراب النطق من خلال إعداد مقياس بقياس هذا الاضطراب، أكدت بعض الدراسات على شيوع اضطرابات اللغة التعبيرية واضطرابات النطق ومنها الإبدال، والإضافة لدى ذوي الإعاقة العقلية، فضلا عن وجود أخطاء في التراكيب اللغوية والقواعد النحوية في اللغة المنطوقة وكذلك المكتوبة، فضلا عن وجود اضطراب في الصوت سواء في الطبقة (أجش)، أو في الرنين (أصوات أنفية)، ومن أهم الأسباب الناتجة عنها هذه الاضطرابات لدى ذوي الإعاقة العقلية هو عدم القدرة على الإدراك السمعي والبصري للمثيرات، وبالتالي صعوبة التفاعل معها وترجمتها اضطرابات اللغة التعبيرية والاستقبالية، انخفاض واضح في كلامه أثناء الحديث، ومن هذه الدراسات دراسة إبراهيم (٢٠١٦) التي هدفت إلى إعداد مقياس لتقييم النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة عوض (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى إعداد مقياس النطق والكلام لدى مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

### فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث الحالي كما التالي:

١. توجد مؤشرات للاتساق الداخلي لمقياس اضطراب المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
٢. توجد مؤشرات للصدق لمقياس اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٣. توجد مؤشرات للثبات لمقياس اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

## إجراءات البحث:

### مقياس اضطراب النطق للأطفال المعاقين عقلياً

خطوات إعداد مقياس اضطراب النطق (لذوي الإعاقة العقلية البسيطة)

#### خطوات إعداد المقياس:

إعداد الصورة الأولية للمقياس قام الباحثون بما يلي:

1. مراجعة الإطار النظري للدراسة الحالية وما شملته من تعريفات ونظريات تناولت اضطرابات النطق لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2. مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الرسالة والتي تناولت اضطرابات النطق لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
3. الإطلاع على المقاييس التي تناولت تقييم النطق لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق، ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

1. مقياس جولدمان وفرستو (Goldman-Fristo, 1970).

2. اختبار تمبلن- ديرلي للنطق (الزريقات، 2005).

3. استمارة دراسة حالات اضطراب النطق والكلام (الشخص، 2005).

وبإجراء بدراسة استطلاعية على (30) طفلاً يعانون من اضطرابات النطق واستخدم استمارة اضطراب حالات النطق لمطر (2012)، والتي تقيس نطق (28) حرف في كلمات على ثلاثة أبعاد بداية ووسط ونهاية، وتبين أن الإبدال والحذف هما أكثر الاضطرابات انتشاراً، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية، وأن أغلب هؤلاء الاضطرابات انتشاراً وأن أغلب هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

#### إجراءات بناء المقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وتحديد (الحذف - الإبدال)، كأكثر أنواع اضطراب النطق انتشاراً، وتحديد (10) حروف مستهدفه بالمقياس (ت - د - ج - ك - غ - خ - ل - ر - س - ش) كالتالي:

**أ. نطق أصوات الحروف بالحركات القصيرة والطويلة والساكنة:**

وهي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (ت - د - ج - ك - غ - خ - ل - ر - س - ش) بالحركات القصيرة (ت - ت - ث)، والطويلة (تأ - تي - ثو)، والساكنة بوضع (أ)، قبل الصوت مع تسكينه، (أث - أد - أج)، ويطلب من الطفل إعادة نطقها خلف الباحثة، وتسجل الدرجات في البطاقات التي أعدت لذلك.

**ب. قياس نطق أصوات الحروف في الكلمات:**

هي عبارة عن قائمة بأصوات الحروف التالية (ت - د - ج - ك - غ - خ - ل - ر - س - ش) وأمام كل حرف (٣) كلمات تحتوي علي صوت الحرف في بداية الكلمة، ووسط الكلمة، ونهاية الكلمة، إضافة إلي وجود صورة لها أخفاء للكلمة علي الكمبيوتر يراها الطفل باستخدام البور بوينت، ويطلب منه التعرف علي الصورة وذكر أسمها. أو تنطقها المعلمة أمامه ويكررها الطفل خلفها، ويسجل مظهر اضطراب النطق (حذف - ابدال)، وموضعه (البداية، الوسط، النهاية)، وتسجل الدرجات في البطاقة المعدة لذلك.

في ضوء ما سبق تم صياغة الصورة المبدئية لمقياس اضطراب النطق المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتتضمن الصورة المبدئية (١٣٠) مفردة موزعة على بعدين كالاتي:

**أولاً: الحروف وتشمل (الإبدال)** ويتضمن الحروف المتحركة (الفتح - الضم - الكسر - السكن - والحركات الطويلة بالألف - والواو - والياء) وبذلك يكون (٧٠) مفردة.

**ثانياً: الكلمات وتشمل (الحذف)** ويتضمن بداية الكلمة - ووسط الكلمة - ونهاية الكلمة)، وبذلك يكون (٣٠) مفردة و (الإبدال): ويتضمن في بداية الكلمة - ووسط الكلمة - ونهاية الكلمة وبذلك يكون (٣٠) مفردة.

**الخصائص السيكمومترية:-**

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس لمقياس اضطراب النطق على عينة قوامها (ن= ٣٠) طفل وطفلة ، وتم حساب الخصائص السيكمومترية للمقياس وقفل للخطوات التالية:

**أولاً: تحكيم المقياس**

تم عرض المقياس على (٩) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية التربوية الخاصة ملحق (١)، وطلب منهم أبداء الرأي فيما يتعلق بكل من:

- مدى ارتباط كل كلمة بالصورة التي تدل عليها.
- إضافة أو حذف ما يروونه من كلمات.
- حيث أبقّت الباحثة على الكلمات التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين واستبدلت بعض الكلمات.

**ثانياً: الاتساق الداخلي:**

الفرض الأول الذي ونصه: توجد مؤشرات للاتساق الداخلي لمقياس اضطراب المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للمقياس ككل، ويمكن تلخيص ما توصلت إليه من نتائج من خلال الجدول ( ١ ):

جدول (١) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة

العقلية من خلال الدرجة الكلية للمقياس (ن= ٣٠)

معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال
المعد الأول: الحروف وتشمل (الإبدال)														
**٠,٦٢٤	٥٧	سَ	**٠,٦٢٤	٤٣	زَ	**٠,٤٧٩	٢٩	خَ	**٠,٥٤٥	١٥	جَ	**٠,٥٦١	١٥	ثَ
**٠,٦٨٦	٥٨	سِ	**٠,٦٦٠	٤٤	رَ	**٠,٤٤٩	٣٠	حَ	**٠,٧٠٥	١٦	جِ	**٠,٤٧٦	١٦	تَ
**٠,٦٢٧	٥٩	سِ	**٠,٦٠٤	٤٥	زِ	**٠,٦٠٤	٣١	خِ	**٠,٥٣٦	١٧	جِ	**٠,٥٨٦	١٧	ثَ
**٠,٦٢٧	٦٠	سَا	**٠,٥٥٢	٤٦	زَا	**٠,٦٤٦	٣٢	خَا	**٠,٦٣٦	١٨	جَا	**٠,٥٨١	١٨	ثَا
**٠,٦٠٤	٦١	سِي	**٠,٦٥٠	٤٧	رِي	**٠,٥٧٧	٣٣	خِي	**٠,٥٧٨	١٩	جِي	**٠,٦٠٤	١٩	ثِي

معامل الارتباط	ابدال	م	معامل الارتباط	ابدال	م	معامل الارتباط	ابدال	م	معامل الارتباط	ابدال	م	معامل الارتباط	ابدال	م
البعد الأول: الحروف وتشمل (الإبدال)														
**٠,٥٥٩	سو	٦٢	**٠,٦٦٠	زو	٤٨	**٠,٥٦٥	خو	٣٤	**٠,٦٣٦	جو	٢٠	**٠,٦٣٦	تو	٦
**٠,٥٦١	سب	٦٣	**٠,٥١٩	از	٤٩	**٠,٤٨٠	أخ	٣٥	**٠,٤١٥	أج	٢١	**٠,٥٦٨	أت	٧
**٠,٦٥٦	سج	٦٤	**٠,٦٠٩	لن	٥٠	**٠,٦٥٣	عغ	٣٦	**٠,٦٢٠	كث	٢٢	**٠,٦٣٦	ذ	٨
**٠,٥١٠	سح	٦٥	**٠,٦٢٧	ل	٥١	**٠,٥٦٦	عغ	٣٧	**٠,٥٣٦	ك	٢٣	**٠,٥٦٨	ذ	٩
**٠,٤٢٣	سج	٦٦	**٠,٤٢٣	لن	٥٢	**٠,٦٧٠	عغ	٣٨	**٠,٦٢٣	كث	٢٤	**٠,٦٣٦	ذ	١٠
**٠,٦٢٤	سجا	٦٧	**٠,٦٢٤	لا	٥٣	**٠,٥١٠	عغا	٣٩	**٠,٥٧١	كا	٢٥	**٠,٥٧٢	ذا	١١
**٠,٦٠٩	شبي	٦٨	**٠,٦٦٠	لي	٥٤	**٠,٦٢٦	غي	٤٠	**٠,٦٢٥	كي	٢٦	**٠,٦٢١	دي	١٢
**٠,٦٠٤	شبو	٦٩	**٠,٥٣٩	لو	٥٥	**٠,٣٩٠	غو	٤١	**٠,٥٩٣	كو	٢٧	**٠,٥٥٤	تو	١٣
**٠,٦٢١	سجن	٧٠	**٠,٦٢١	ال	٥٦	**٠,٦٣٩	أغ	٤٢	**٠,٦٣٢	أث	٢٨	**٠,٤٧٤	اذ	١٤
البعد الثاني: كلمات وتشمل (الحذف) و(الإبدال):														
حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف
**٠,٣٩٩	٩٥	**٠,٦٥٩	٨٩	**٠,٦١٥	٨٣	**٠,٥٤٤	٧٧	**٠,٤٧١	٧١	**٠,٤٥٥	٧٨	**٠,٦١٥	٧٢	**٠,٦٥٧
**٠,٦٥٧	٩٦	**٠,٥٢٧	٩٠	**٠,٥١٣	٨٤	**٠,٦٣٣	٧٩	**٠,٤١٩	٧٤	**٠,٥٣٨	٨٥	**٠,٣١٧	٧٥	**٠,٥٧٩
**٠,٥٠١	٩٨	**٠,٤٧٠	٩٢	**٠,٥٣٨	٨٦	**٠,٦٤٨	٨١	**٠,٤٢١	٧٦	**٠,٥٠١	٩٨	**٠,٤١٩	٧٤	**٠,٥٧٩
**٠,٥٧٩	٩٩	**٠,٥٦٩	٩٣	**٠,٥٠٣	٨٧	**٠,٥٢٧	٨٢	**٠,٤٢١	٧٦	**٠,٥٧٩	٩٩	**٠,٤١٩	٧٤	**٠,٥٧٩
**٠,٦٦٤	١٠٠	**٠,٤٤٣	٩٤	**٠,٤٩٦	٨٨	**٠,٥٢٧	٨٢	**٠,٤٢١	٧٦	**٠,٦٦٤	١٠٠	**٠,٤١٩	٧٤	**٠,٥٧٩
ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال
**٠,٤٤١	١٢٥	**٠,٥٧٦	١١٩	**٠,٤٤٣	١١٣	**٠,٥٣٨	١٠٧	**٠,٥٥٣	١٠١	**٠,٤٤١	١٢٥	**٠,٥٧٦	١١٩	**٠,٤٤٣
**٠,٤١٦	١٢٦	**٠,٥٧٦	١٢٠	**٠,٦٣٩	١١٤	**٠,٥٣٥	١٠٨	**٠,٤١٦	١٠٢	**٠,٤١٦	١٢٦	**٠,٥٧٦	١٢٠	**٠,٤١٦
**٠,٤٧٠	١٢٧	**٠,٥٤٢	١٢١	**٠,٤٣٨	١١٥	**٠,٥٩٨	١٠٩	**٠,٦٤١	١٠٣	**٠,٤٧٠	١٢٧	**٠,٥٤٢	١٢١	**٠,٤٣٨
**٠,٤١٢	١٢٨	**٠,٤١٦	١٢٢	**٠,٤٤٠	١١٦	**٠,٦٠٧	١١٠	**٠,٤٤١	١٠٤	**٠,٤١٢	١٢٨	**٠,٤١٦	١٢٢	**٠,٤٤٠
**٠,٤٤٧	١٢٩	**٠,٤١٩	١٢٣	**٠,٥٣٧	١١٧	**٠,٦١٥	١١١	**٠,٤٤٧	١٠٥	**٠,٤٤٧	١٢٩	**٠,٤١٩	١٢٣	**٠,٥٣٧
**٠,٤٤٩	١٣٠	**٠,٥٣٣	١٢٤	**٠,٥١٩	١١٨	**٠,٦٠٧	١١٢	**٠,٥٨٨	١٠٦	**٠,٤٤٩	١٣٠	**٠,٥٣٣	١٢٤	**٠,٥١٩

ويتضح من جدول (١) أن قيم معاملات ارتباط البعد الأول الحروف (الإبدال) قد تراوحت بين (٠,٣٩٠-٠,٧٠٥\*\*) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ والبعد الثاني: الكلمات (حذف/إبدال) فقد تراوحت بين (٠,٣١٧-٠,٦٦٤\*\*) للحذف، أما الإبدال فقد تراوح بين (٠,٤١٢-٠,٦٤١\*\*) وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، و(٠,٠٥)، وبذلك تصبح مفردات مقياس اضطرابات النطق مستقره داخلياً وهذا مؤشر على ثبات المقياس.

### الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطراب النطق:

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط لدرجة المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الجدول (٢):

**جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطرابات النطق (البعد الأول) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (ن = ٣٠)**

م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط	م	ابدال	معامل الارتباط
البعد الأول: الحروف وتشمل (الإبدال)														
١	ت	**٠,٥٦١	١٥	ج	**٠,٥٤٥	٢٩	خ	**٠,٤٧٩	٤٣	ز	**٠,٦٢٤	٥٧	س	**٠,٦٢٤
٢	ت	**٠,٤٧٦	١٦	ج	**٠,٧٠٥	٣٠	خ	**٠,٤٤٩	٤٤	ر	**٠,٦٦٠	٥٨	س	**٠,٦٨٦
٣	ت	**٠,٥٨٦	١٧	ج	**٠,٥٣٦	٣١	خ	**٠,٦٠٤	٤٥	ز	**٠,٦٠٤	٥٩	س	**٠,٦٢٧
٤	ت	**٠,٥٨١	١٨	ج	**٠,٦٣٦	٣٢	خ	**٠,٦٤٦	٤٦	ز	**٠,٥٥٢	٦٠	س	**٠,٦٢٧
٥	ت	**٠,٦٠٤	١٩	ج	**٠,٥٧٨	٣٣	خ	**٠,٥٧٧	٤٧	ر	**٠,٦٥٠	٦١	س	**٠,٦٠٤
٦	ت	**٠,٦٣٦	٢٠	ج	**٠,٦٣٦	٣٤	خ	**٠,٥٦٥	٤٨	ز	**٠,٦٦٠	٦٢	س	**٠,٥٥٩
٧	ت	**٠,٥٨٨	٢١	ج	**٠,٤١٥	٣٥	خ	**٠,٤٨٠	٤٩	ز	**٠,٥٩١	٦٣	س	**٠,٥٦١
٨	ت	**٠,٦٣٦	٢٢	ج	**٠,٦٢٠	٣٦	خ	**٠,٦٥٣	٥٠	ز	**٠,٦٠٩	٦٤	س	**٠,٦٥٦
٩	ت	**٠,٥٨٨	٢٣	ج	**٠,٥٣٦	٣٧	خ	**٠,٥٦٦	٥١	ل	**٠,٦٢٧	٦٥	س	**٠,٥١٠
١٠	ت	**٠,٦٣٦	٢٤	ج	**٠,٦٢٣	٣٨	خ	**٠,٦٦٠	٥٢	ل	**٠,٤٢٣	٦٦	س	**٠,٤٢٣
١١	ت	**٠,٥٧٢	٢٥	ج	**٠,٥٧١	٣٩	خ	**٠,٥١٠	٥٣	لا	**٠,٦٢٤	٦٧	س	**٠,٦٢٤
١٢	ت	**٠,٦٢١	٢٦	ج	**٠,٦٢٥	٤٠	خ	**٠,٦٢٦	٥٤	ل	**٠,٦٦٠	٦٨	س	**٠,٦٠٩
١٣	ت	**٠,٥٥٤	٢٧	ج	**٠,٥٩١	٤١	خ	**٠,٣٩٠	٥٥	لو	**٠,٥٩٩	٦٩	س	**٠,٦٠٤
١٤	ت	**٠,٤٧٤	٢٨	ج	**٠,٦٣٢	٤٢	خ	**٠,٦٣٩	٥٦	ال	**٠,٦٢١	٧٠	س	**٠,٦٢١

**البعد الثاني: كلمات وتشمل (الحذف) و (الإبدال)**

م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال	م	ابدال
٧١	**٠,٥٣٥	٧٧	**٠,٤٤٤	٨٣	**٠,٥٩٩	٨٩	**٠,٤٨٤	٩٥	**٠,٥٦٨
٧٢	**٠,٧٤١	٧٨	**٠,٥٣٥	٨٤	**٠,٥١٦	٩٠	**٠,٥٧٩	٩٦	**٠,٤٢٣
٧٣	**٠,٦٤٩	٧٩	**٠,٥٨٩	٨٥	**٠,٥٣٥	٩١	**٠,٥٣٥	٩٧	**٠,٤٨٤
٧٤	**٠,٥٩٩	٨٠	**٠,٤٩٩	٨٦	**٠,٤٤٤	٩٢	**٠,٤٢٣	٩٨	**٠,٤٨٤
٧٥	**٠,٦١٢	٨١	**٠,٦٨٢	٨٧	**٠,٥٣٥	٩٣	**٠,٤٢٣	٩٩	**٠,٥٥٦
٧٦	**٠,٥٨٩	٨٢	**٠,٦١٢	٨٨	**٠,٥١٦	٩٤	**٠,٥٣٥	١٠٠	**٠,٦٢٨
م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف	م	حذف
١٠١	**٠,٤٣٢	١٠٧	**٠,٥٩٥	١١٣	**٠,٥٦٥	١١٩	**٠,٦٧٣	١٢٥	**٠,٣٦٤
١٠٢	**٠,٦٢١	١٠٨	**٠,٤٩٤	١١٤	**٠,٥٧٩	١٢٠	**٠,٥٧٩	١٢٦	**٠,٧٠٠
١٠٣	**٠,٦٢٦	١٠٩	**٠,٥٩١	١١٥	**٠,٤٨٦	١٢١	**٠,٥٩٩	١٢٧	**٠,٤٦٨
١٠٤	**٠,٤٦٢	١١٠	**٠,٦٠٩	١١٦	**٠,٤٥٧	١٢٢	**٠,٥١٠	١٢٨	**٠,٥٣٤
١٠٥	**٠,٣٦٥	١١١	**٠,٦١٠	١١٧	**٠,٤٤٥	١٢٣	**٠,٥٣١	١٢٩	**٠,٥٦٦
١٠٦	**٠,٤٥٥	١١٢	**٠,٥١٧	١١٨	**٠,٥٣٤	١٢٤	**٠,٥٠٠	١٣٠	**٠,٧٠٢

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن مفردات مقياس اضطراب النطق المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قد حقق معدلات اتساق موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

**الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية**

تم تسجيل درجات مفحوصي العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) مفحوصاً ، في الدرجة الكلية للقائمة ، في مقابل درجات نفس المفحوصين في كل بعد من أبعاد القائمة على حدة، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المفحوصين في كل الأبعاد على حدة بدرجاتهم في المقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:



### جدول (٣) يوضح ارتباطات أبعاد مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

الدرجة الكلية	الأبدال	الحذف	الأبدال	أبعاد المقياس	
			-	الأبدال	الحروف
		-	**٠,٠٥٨٠	الحذف	الكلمات
	-	**٠,٠٧١٠	**٠,٠٨٢٥	الأبدال	
-	**٠,٠٧١٣	**٠,٠٩٣٢	**٠,٠٧٥٠	الدرجة الكلية	

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وصدقه.

ثالثاً: صدق المقياس:

نتائج الفرض الثاني ونصته "توجد مؤشرات لصدق لمقياس اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب:

١. صدق التحليل العاملي: من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشعبات العوامل المشتركة على أبعاد المقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشعبها على عامل واحد.

### جدول (٤) صدق التحليل العاملي لمقياس اضطراب انطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (ن=٣٠)

م	أبعاد المقياس		نسبة الشبوع	قيم الشبوع
١	الحروف	الإبدال	٠,٩٠٢	٠,٨١٣
٢	الكلمات	الحذف	٠,٧٨٨	٠,٨٢١
		الإبدال	٠,٨٦٧	٠,٧٥١
		الجزر الكامن	٢,١٨٥	
		نسبة التباين	٧٢,٨١٨	

يوضح جدول (٤) تشبع أبعاد مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على عامل واحد ، و بلغت نسبة التباين (٧٢,٨١٨) والجذر الكامن (٢,١٨٥)، مما يعني أن هذه الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو اضطراب النطق التي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

## ٢. الصدق التلازمي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس (إبراهيم، ٢٠٠٩) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٩٤) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صدق المقياس الحالي.

رابعاً : ثبات مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

الفرض الثالث ونصه " توجد مؤشرات للثبات لمقياس اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

طريقة إعادة الاختبار لمقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث :

١. إعادة التطبيق : تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق على عينة التقنين بفاصل زمني قدرة أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال جدول (٥) :

جدول (٥) معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن(٣٠)

معامل الثبات		أبعاد المقياس	
٠,٧٢٤	الأبدال	الحروف	
٠,٦٣٥	الحذف	الكلمات	
٠,٦٨٣	الأبدال		
٠,٨٦٧	الكلية		

يلاحظ من الجدول (٥) أن معاملات الثبات بأسلوب إعادة التطبيق قد تراوحت بين (٠,٦٨٣-٠,٧٢٤) لأبعاد مقياس اضطراب النطق ، وبلغ (٠,٨٦٧) للدرجة الكلية للمقياس ، مما يعني أن مقياس الذاكرة العاملة تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

٢. طريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات التجزئة النصفية بين نصفي كل مقياس فرعي المفردات (الفردية والزوجية) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، مع التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان- براون "Spearman & Brown"، وبمعادلة جتمان Guttman، ويوضح جدول (٦) هذا الإجراء.

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية وجتمان لمقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن(٣٠)

معامل الارتباط بالتجزئة النصفية		أبعاد المقياس	
سبيرمان- براون	جتمان		
٠,٩٩٨	٠,٧٥٤	الأبدال	الحروف
٠,٩٨٧	٠,٧٥٨	الحذف	الكلمات
٠,٩٨٥	٠,٧٥٨	الأبدال	
٠,٩٩٦	٠,٧٧٠	الكلية	

ويلاحظ من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بمعادلة سبيرمان- براون "Spearman & Brown" قد تراوحت بين (٠,٩٨٥: ٠,٩٩٨) لأبعاد مقياس اضطراب النطق، وبلغ (0,996) للدرجة الكلية للمقياس. كما تراوحت قيم معامل الثبات بمعادلة جتمان للأبعاد بين (0,754: ٠,٧٥٨) وبلغ

(0,770) للدرجة الكلية لمقياس اضطراب النطق؛ مما يعني أن مقياس اضطراب النطق تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

٣. طريقة ألفا لكرونباخ: تم حساب معاملات الثبات لمقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام معادلة (ألفا/ كرونباخ) حيث أنها تعتمد على التباينات بين درجات الأطفال في العبارات الخاصة بالمقاس (كلاً على حدة) ، وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح معاملات (ألفا لكرونباخ) ثبات مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن(٣٠)

معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ	أبعاد المقياس	
٠,٧٣٣	الأبدال	الحروف
٠,٠٧٠٤	الحذف	الكلمات
٠,٧٢٩	الأبدال	

ويلاحظ من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات باستخدام أسلوب ألفا لكرونباخ، قد تراوحت بين (٠,٧٠٤ - 0,733) لأبعاد مقياس اضطراب النطق، وبلغ (0,742) للدرجة الكلية. مما يعني أن مقياس اضطراب النطق تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

وأخيراً ، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيط في صورته النهائية . وبناء عليه أصبح عدد مفردات المقياس هو (١٣٠) مفردة، موزعة كما يلي:

أولاً: الحروف وتشمل (الإبدال) ويتضمن الحروف المتحركة (الفتح- الضم- الكسر- السكن- والحركات الطويلة بالألف- والواو- والياء) وبذلك يكون (٧٠) مفردة.

ثانياً: الكلمات وتشمل (الحذف) ويتضمن بداية الكلمة - ووسط الكلمة- ونهاية الكلمة)، وبذلك يكون (٣٠) مفردة و (الإبدال): ويتضمن في بداية الكلمة- ووسط الكلمة- ونهاية الكلمة وبذلك يكون (٣٠) مفردة.

**خامساً: طريقة تصحيح المقياس وتفسير نتائجه:**

تم تحديد أسلوب الإستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح؛ حيث صاغت لكل مفردة اختياريين وهي (يوجد - لا يوجد)، وترتيب الدرجات (٢-١) ، حيث تأخذ الاستجابة يوجد (٢) درجة، ولا يوجد (١) درجة، وتعني الدرجة المرتفعة وجود اضطراب نطق لدى الطفل، بينما تعني الدرجة المنخفضة عدم وجود اضطراب نطق لدى الطفل.

**يتم توزيع الدرجات علي النحو التالي:**

- الدرجة الكبرى للمقياس (٢٦٠)، الحذف (٢٠٠) والابدال (٦٠).
- الدرجة الصغرى للمقياس (١٣٠) الحذف (١٠٠) والابدال (٣٠).
- وبذلك إذا حصل الطفل على (٢٦٠) درجة يكون اضطراب النطق لديه مرتفع ، بينما إذا حصل على (١٣٠) درجة يكون لديه اضطراب النطق منخفض.

**تفسير النتائج:-**

هدف البحث الحالي إلي بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية لقياس اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، و تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٨-١٢) عام، وأشتمل المقياس علي بعدين : **البعد الأول: الحروف:** ويتضمن الإبدال (٧٠) مفردة، و**البعد الثاني :** الكلمات: ويتضمن الحذف (٣٠) مفردة، الإبدال (٣٠) مفردة، من خلال تحكيم المقياس أبقى الباحثين على الحروف و الكلمات التي اتفق عليها (٨٠٪) من المحكمين واستبدلت بعض الكلمات. كما أظهرت نتائج **الفرض الأول** لمؤشر الاتساق الداخلي أن قيم معاملات ارتباط **البعد الأول الحروف (الإبدال)** قد تراوحت بين (٠,٣٩٠-٠,٧٠٥\*\*) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ و**البعد الثاني :** **الكلمات (حذف/إبدال)** فقد تراوحت بين (٠,٣١٧-٠,٦٦٤\*\*) للحذف، أما الإبدال فقد تراوح بين (٠,٤١٢-٠,٦٤١\*\*) و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ،

و(0,05)، وبذلك تصبح مفردات مقياس اضطراب النطق مستتقه داخلياً ، وأما بالنسبة للفرض الثاني لمؤشر صدق المقياس فقد تم حسابه بعد طرق، منها التحليل العاملي حيث تشبعت أبعاد مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على عامل واحد ، و بلغت نسبة التباين (72,818) والجذر الكامن (2,185)، مما يعني أن هذه الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو اضطراب النطق التي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة. وأما الفرض الثالث لمؤشر الثبات في تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية التي أثبتت أن قيم معاملات الثبات بمعادلة سبيرمان- براون قد تراوحت بين (0,985 : 0,998) لأبعاد مقياس اضطراب النطق، وبلغ (0,996) للدرجة الكلية للمقياس، كما تراوحت قيم معامل الثبات بمعادلة جتمان للأبعاد بين (0,754 : 0,758) وبلغ (0,770) للدرجة الكلية لمقياس اضطراب النطق؛ مما يعني أن مقياس اضطراب النطق تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة. أن قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (0,704 - 0,733) لأبعاد مقياس اضطراب النطق، وبلغ (0,742) للدرجة الكلية. مما يعني أن مقياس اضطراب النطق تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

وبذلك يتمتع مقياس اضطراب النطق بمؤشرات عالية ومرتفعة من حيث الصدق والثبات، ويمكن تفسير النتائج إلي أن مقياس اضطراب النطق للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، تمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، ل يتم تطبيقه وصلاحيه استخدامه علي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة نواره (2012) التي هدفت إلى إعداد مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة طه (2020) التي هدف إلي أعداد مقياس لتشخيص اضطراب النطق ، ودراسة عوض ، شرين محمد (2020)، ودراسة عبد المجيد (2013) وقد قام بتصميم مقياس اضطرابات النطق، للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وحساب خصائصهما السيكومترية،

ومقياس تقييم النطق للأطفال المعاقين عقلياً الذي أعده خطاب (٢٠١١)، ومقياس تشخيص اضطرابات النطق (الشخص، ١٩٩٧)، المقياس اللغوي للأطفال ما قبل المدرسة (تعريب أبو حسيبة، ٢٠١٣)، كما يمثل اضطراب النطق مشكلة نفسية وتربوية لفهم كلام الطفل غير الواضح، ويحتاج إلي إعادة صياغة، من المحيطين به، أكثر بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أو المتوسطة، والأطفال سريعى الحديث الذين يعانون من التوتر النفسى، وإذا استمر بعد مرحلة الطفولة يكون دليلاً على وجود اضطراب في الجهاز العصبى أو عجز في أجهزة النطق (باطة، ٢٠٠٣)

### التوصيات:

بناءً عما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتوعية معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة تعليم الأطفال المخارج الصحيحة لنطق الأصوات كمدخل وقائي وعلاجي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
٢. الاهتمام بتنمية الجوانب الوظيفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بنفس قدر اهتمامنا بالجوانب العضوية.
٣. ضرورة قياس وتشخيص اضطراب النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وإعداد البرامج الإرشادية المناسبة لذوي المستوى المرتفع.
٤. تأهيل أخصائي التخاطب على كيفية تنمية الوعي الصوتي لمخارج الحروف من خلال ورشة عمل تدريبية من أجل التدريب على الأساليب العلاجية الحديثة للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
٥. تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج بسيطة لتدريب على النطق السليم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

### البحوث المقترحة

١. إجراء دراسة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب النطق.

٢. إجراء دراسة للتحقق من الكفاءة السيكمترية لمقياس اضطراب النطق على عينات من أعمار زمنية وبيئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. إجراء دراسة قائمة على برنامج تجريبي لتنمية اضطراب النطق في فئة الإعاقة العقلية من أعمار مختلفة.
٤. برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- باظة ، أمال عبد السميع (٢٠٠٣) *اضطرابات التواصل وعلاجها*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الببلاوي ، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٣). *دليل أخصائي التخاطب والمعلمين أو الوالدين*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٦). *اضطرابات التواصل*. الرياض. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.
- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٤). *فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية*. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١، (٨)، ٣٠٨-٣٦٢
- البطاينة ، أسامة محمد؛ والجرح عبد الناصر ذياب ؛ ومحمود ، غوانمة مأمون (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم- النظرية والممارسة*. الإسكندرية: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الثبتي ، محمد أحمد ردة (٢٠١١). *فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المتوسطة*. (رسالة ماجستير) ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجطيلي ، عبد الله ناشئ عبد الرحمن (٢٠٠٩) . *خصائص المفردات اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة في مرحلة ما قبل المدرسة في مملكة البحرين*. (رسالة ماجستير). جامعة الخليج العربي. كلية الدراسات العليا. البحرين. المنامة
- خاطر ، أحلام محمد (٢٠١٠). *تحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم*، مجلة كلية التربية، جامعة الإسماعيلية.
- الخطيب ، جمال محمد سعيد (٢٠١٠). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. الأردن، عمان: دار وائل للنشر.
- الروسان ، فاروق فارغ (٢٠١٠). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.



- الريحاني ، سليمان ؛ و الزريقات ، إبراهيم ؛ و طنوس ، عادل (٢٠١٠). *إرشاد نوي للاحتياجات الخاصة وأسره*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الريحاني، سليمان طعمة(٢٠١١). *إرشاد نوي للاحتياجات الخاصة وأسره*. عمان، الأردن: دار الفكر.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (٢٠١٢). *إضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سليمان ، جمال عبد الناصر (٢٠٠٩). *إضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية*، القاهرة: مصدر العربية للنشر والتوزيع.
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٦). *إضطرابات اللغة والتواصل: الطفل الفصامي، الأصم، الكفيف، التخلف العقلي صعوبات التعلم*، ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طه، رزان أحمد(٢٠٢٠). *الخصائص السيكومترية لمقياس إضطراب النطق المصور لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. مجلة كلية التربية جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(١٠)، ٢٢٨-٢٦٤.
- عبد الرحمن إبراهيم، منصور محمد(٢٠٠٨). *إضطراب التخاطب عند الأطفال: إرشاد الأسرة والمعلم*. الجمعية السعودية أمراض السمع والتخاطب. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- عبد الشافي ، كريمة عبد المجيد (٢٠١٣). *فاعلية برنامج تدريبي لعلاج إضطرابات النطق وأثره في السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة*. مجلة التربية ، جامعة الأزهر، (١٥٦)، ٣٣١-٣٩٨.
- عبد الغفار ، أحلام رجب (٢٠٠٣). *الرعاية التربوية لنوى الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- عبد الله ، سهير محمود إبراهيم (٢٠١٧). *إضطراب النطق والكلام: التشخيص والعلاج*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد المنعم ، عيد أسامة (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تجريبي لتخفيف بعض إضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم*. (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٦). *الإعاقة العقلية*. ط٢، عمان: دار صفاء.
- علي ، وفاء ، محمد، روية أحمد (٢٠٠٤) *التشخيص الفونولوجي لكلام الأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال ذوي الخلل الفونولوجي، المؤتمر العربي الأول، منتدى التجمع المعنى بحقوق الإنسان، الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط*.
- عليمات ، إيناس محمد ، الروسان، فاروق فارح (٢٠١٦) . *فاعلية مقياس الإضطرابات النطقية والفونولوجية بصورته الأردنية في تشخيص الأطفال ذوي الإضطرابات التواصلية*. الجامعة الأردنية، *مجلة العلوم التربوية* ، ٣٤، (١)، ٤٢٩-٤٤٥.
- عواد ، عصام نمر (٢٠١٣). *إضطرابات النطق لدى أطفال المدارس الابتدائية في مدينة جدة، دراسة مسحية*، كلية المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز.
- عوض ، محمد رأفت خطاب (٢٠١١). *فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيديين*، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، (٢٠)، ١٠٨-١٨٧.

- عوض، شرين محمد بدر الدين (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين قصور الانتباه وخفض اضطراب النطق والكلام لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. (رسالة دكتوراه)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- عيسى، مراد، و خليفة، وليد (٢٠٠٧). التربية الخاصة وعلم النفس القاهرة: دار الوفاء لعننا الطبع و النشر
- قاسم، محمد أحمد أنسي(٢٠٠٥). مشكلات الطفولة المعاصرة. الإسكندرية: مركز الإسكندرية الكتاب.
- قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٠). اضطراب اللغة والكلام. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- قحطاني، هنادي حسين (٢٠١١). فاعلية برنامج إثرائي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- القحطاني، عبد الرحمن (٢٠١٥). استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القمش، مصطفى نوري (٢٠١١). الإعاقة: النظرية والممارسة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القمش، مصطفى نوري، و المعايطه، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- كامل، سهير أحمد (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- متولي، فكري لطيف (٢٠١٥). اضطراب النطق وعيوب الكلام: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. موقع ومنتدي دراسات المعوقين، مكتبة الرشيد ناشرون.
- محمد، أديب عبد الله وإيمان طه طايح(٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان، الأردن: دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية، القاهرة: دار الرشد.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠١٤). مدخل إلى اضطرابات التوحد (النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمد، محمد إبراهيم علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً في مدينة السلام بمحافظة القاهرة، (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية
- مصطفى، ولاء ربيع (٢٠١٢). المعاقون فكراً القابلين للتعليم. الرياض: دار الزهراء.
- ملكاوي، محمود زايد (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً إعاقه متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. ٢٧، (١)، ٤٨٩-٥٣٠.
- الميلادي، عبد المنعم (٢٠٠٤). من ذوي الاحتياجات الخاصة: المعاقون ذهنياً. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

- نواره ، خالد احمد عبد العليم (٢٠١٢). *فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال المتخلفين عقليا " القابلين للتعليم"*، (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- النوبي ، محمد (٢٠١٧). *علم أمراض النطق واللغة: المجلة العربية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١، (٢)، ١١-١٢٠.
- الهادي ، نبيل عبد و الدراويش ، حسن ، وصواحة ، محمد (٢٠٠٧). *تطور اللغة عند الأطفال*. عمان، الأردن: دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- الوابلى ، عبد الله محمد؛ و الجهيمي ، عبد الله؛ و العجلان ، عبد الرحمن ؛ و الفيقي، عبد الرحمن ؛ و البواردي عبد العزيز ؛ و العوبشاني ، عمر ؛ و الشيانة ، سعد ؛ و الربيعه ، عثمان ؛ و البهلال ، بدر ؛ و الروتيح ، سعد ؛ و خالد ، الشعلان؛ و السالم ، عبد العزيز ؛ و عقيل ، عبد المجيد (٢٠٠٥). *دليل الخطط والمناهج الدراسية لمعاهد وبرامج التربية العقلية، المجموعة الاستشارية للتخلف العقلي، الرياض: مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة*.
- وهدان ، سربناس ربيع (٢٠١٦). *أثر برنامج إرشادي وبرنامج للوعي الفونولوجي باستخدام الحاسوب في اضطرابات النطق والمهارات قبل القرائية لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعليم)*. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية- جامعة بني سويف.
- يوسف، الطيب محمد زكي (٢٠١٩). *فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٦)، ١٤٦-١٩٠.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2010). **Intellectual Disability: Definition, Classification, and Systems of Supports** (11<sup>th</sup> ed.). Washington DC: American Association on Intellectual and Developmental Disabilities
- Bennett,L.(1998).Teaching Phonological Awareness With An Emphasis on Linkage To Reading , . **Ph.D, Simon** Fraser University.
- Hallahan, D., Kauffman J., & Pullen, P., (2013). **Exceptional learners: An introduction to special education**. Boston: Allyn and Bacon.
- Hallahan, DP, & Kauffman, JM (2000).**Exceptional learners: Introduction to special education** (8<sup>th</sup> ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Hatton, C. (2012). **Intellectual disabilities Classification, epidemiology and causes**. In E. Emerson, C. Hatton, K. Dickson, R. Gone, A. Caine & J. Bromley (Eds.), *Clinical Psychology and People with Intellectual Disabilities* (2<sup>nd</sup> ed., pp. 3-22). New York, John Wiley & Sons, Ltd.
- Humphrey N., (2009). Including students with attention-deficit/hyperactivity disorder in mainstream schools. **British Journal of Special Education**. Vol. 36, No. 1, Pp. 19-25.

- Kirk. J.&Anstasio.N.(2009).*Educating Exceptional Children* .*Houghton Mifflin* Company .Boston.
- Miller, C. (2009). Main idea identification with students with mild intellectual disabilities/specific learning disabilities: A comparison between an explicit and a basal instructional approach. *Ph.D.* dissertation, Auburn University, United States-Alabama. (Publication No. AAT 3386215).
- Putsch, L, & Peter, B. (2001). Effects of araining on the production of trained and untrained phonemes in conversation and formal tests, *Journal Article*, University of Melbourne, 20 (3) , 350-390.
- Tambyraya, S., Farquharson, K & Justice., L. (2020). Reading Risk in Children with Speech Disorder. *Journal of Speech, Language, and Hearing*, 63(11), 3714- 3726. Wang JH, Wang L, Xu Q, Hou Y, Wang WP, Wang XY, Zhang LL, Jin CH,



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (45) P (1)

January 2025

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,  
university technology